العدد 1916 - السنة السابعة
الجمعة 20 رمضان 1435 - الموافق 18 يوليو 2014
Friday 18 July 2014 - No.1916 - 7th Year

أقوال تشبه الأفعال !

« الصمت »

ادريان ريتش

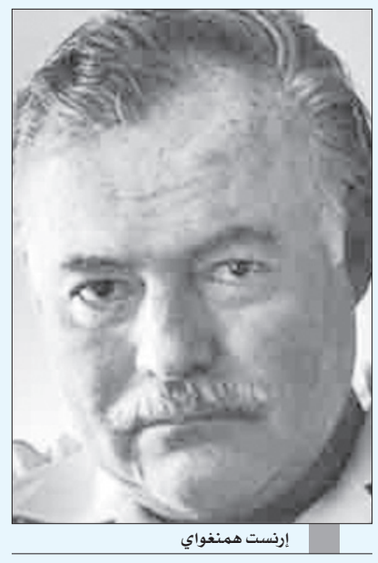
إرنست همنغواي

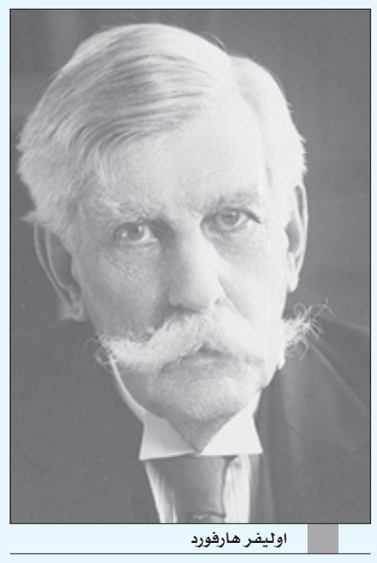
اوليفر هارفورد

ايميلي دكنسون

جبران خليل

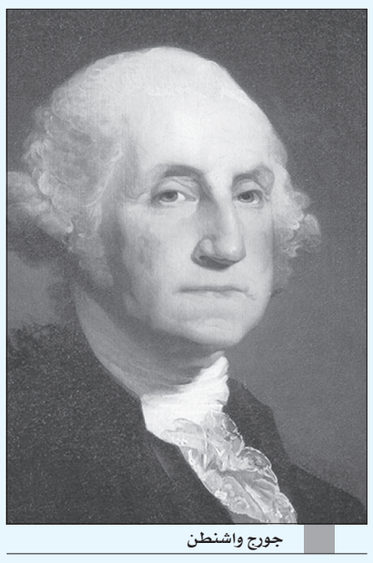
جورج واشنطن

« في النهاية لن نذكر كلمات أعدائنا، بل صمت أصدقائنا.»
– مارتن لوثر كنغ
« الصمت أقوى أسلحة السلطة.»
– شارل ديغول
« هناك لحظات يكون الصمت فيها أعلى صوتاً من الكلام»
– لوروا براونلو
« الصمت زينة للنساء.»
– سوفوكليس
« الصمت فضيلة الحمقى.»
– فرانسيس بيكون
« الصمت مصدر قوة عظيمة»
– لاو تزو
« الصمت أكثر فصاحة من الكلمات.»
« الصمت عميق كالأبدية ، أما الحديث فسطحي كالزمن «
– توماس كارليل
« لأننا نتقن الصمت، حَمّلونا وزر النوايا «
– غادة السمان
« الصمت واحد من أقوى الحجج التي يصعب دحضها»

– جوش بيلينغز
« الصمت هو الذي يغذي الحكمة.»
– فرانسيس بيكون

الصمت أفضل من كلمات بلا معنى.»
– فيثاغورس
« الصمت هو الصديق الوحيد الذي لا يخونك أبداً.»
– كونفوشيوس
« يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم الكلام وخمسين ليتعلم الصمت.»
– إرنست همنغواي

« الصمت بالنسبة للشاعر رد مقبول، بل ثناء أيضا.»
– كوليت
« بعض الأحيان صمتنا يعني أننا قلنا الكثير».
– ايميلي دكنسون
« أوّل العلم الصمت ، والثاني الاستماع ، والثالث الحفظ ، والرابع العمل ، والخامس نشره.»
– الأصمعي
« لا تتكلم في موقف يحتاج الصمت».
– جورج واشنطن
« الكذب يكون بالكلام وأيضاً بالصمت»
– أدريان ريتش
« تعلمت الصمت من الثرثار»
– جبران خليل جبران
« يعرف الرجل بمقدار الصمت الذي يحتفظ به»
– أوليفر هارفورد
« تروى القصة بالصمت بنفس المقدار الذي يرويها فيه الكلام».
– سوسان غريفين

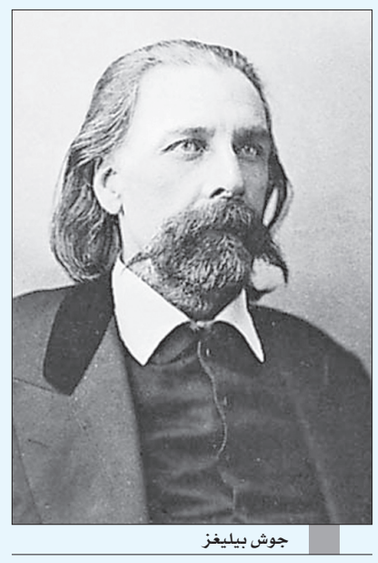
جوش بيليغز

سوسان غريفين

فرانسيس بيكون

كوليت

صوت الخيال

محمد اليامي

جيت أتساءل عن جواب ضاع في محور سؤال
وتهت بسطور الحزن في كف السنين الميته
جيت أسأل نجوم السماء وأسال توالي هالليال
عن صاحب غاب وغلاته بالخفوق مبيته
وسمعت وانا بحيرتي صوت يناديني تعال
فزيت البي وانكسر وجه الحزن من جيته
مع فرحتي وقفت ادور له طريق للوصال
وعدت استماعي له وافكر ويش هي هديته
يا ويش أقدم للغنوج اللي بلاني بالهبال
وخلى حياتي تمشي برايه وميزاجيته
كيف ارضي الذوق الرفيع الفاتنه أم الدلال
اللي غلاها جاهر العذال مزاينيته
قلت البلا وشلون رد وهو يقول انه محال
محال يرجع لين تمحى فيتي أو فيته
وقلت الاكيد انه عفا عني وزال الشر زال
وشلون مايسمح ورب الكون ذي ماريته
الله وأكبر يوم جيت أطرد ورى صوت الخيال
لقيت قلبي من نحر صوته على غاليته
جفت عروقه من جفاه وجر موالة وقال
يا الله تسقيني وصاله مثل شربه ميته
ولقيته يخط ببقايا دمعه اللي مايزال
أبيات تشقي من عرف درب الهوى وتبيته
القلب بأول كان مايعرف معاني الاعتزال
واليوم يعلن اعتزال الحب من قاصيته
وبقيت أنا أبحث للجواب وطال بحثي عنه طال
ولا لقيت الصاحب اللي مدلي عانيته

محمدشرمان اليامي

شاعر الغزل العذري محسن بن عثمان الهزاني

كان الشاعر محسن بن عثمان الهزاني وهو شاعر الحريق وهي بلده تبعد عن جنوب الرياض 30 كيلو متر كان مولعا بحب بنت أسمها(هيا) وكان جمالها وحسنها باهر.

ولحرص والدها عليها أسكنها في (روشن) والروشن كما تعلمون غرفة تكون في أعلى البيت خوفا عليها من أن ترى الشاعر محسن أو يراها فيقعا في الغرام حيث أشتهر هو أيضا بوسامة وشجاعة نادرتين وشهرة واسعة بين النساء.

وعين لها خادمة ومشاطة تزورها على فترات للعناية بها وتمشيط شعرها.

فعلم محسن بجمالها وعرف مكانها فقرر أن يصعد إليها في روشنها العالي الذي يصعب الوصول إليه وقام يراقب البيت لكي يجد له مصعدا لروشن هيا.

وجد محسن أن الروشن له منفذ صغير يدخل منه الماء عن طريق ساقية القصر من بئر قريبه فلم يجد طريقة غير النزول إلى البئر وصار يتعلق بحبال الغروب اللي تسحبها السواني حتى دخل إلى القصر وكان له ما أراد وجلس هناك ثلاث أيام ولم يعلم أحد بوجوده

وفي رابع يوم سمع صوت أقدام ألمشاطة قادمة لكي تمشط ذوايب هيا. وأثناء تمشيطها لذوايب الحسناء (هيا) قامت تغني وتردد هذا البيت:

أصفر على أصفر ليت محسن يشوفه
توّه على حد الغرض ما بعد لمس

وعند سماع محسن الهزاني لبيت المشاطه طلع وقال:

أربع ليالي مرقدي وسط جوفه
البارحة واليوم وأمس وقبل أمس

وهرب وكان رفاقه قد افتقدوه ، ولما أتاهم حاولوا يعرفون منه أين هو طول هذه المده لكنه لم يجيبهم وكان أحدهم ذكيا ولما لمح البرق قال هذا البرق يشبه مبسم هيا. فأنشد محسن الهزاني قائلاً:

قالوا كذا مبسم هيا .. قلت لا لا
بين البروق وبين مبسم هيا .. فرق
ويالله .. بنو مدلهم الخيالا
طافح رُبابه .. مثل شرد المها الزرق
لا جا على البكرين بنا الحلالا
ولاعاد لا يفصل .. رعدها عن البرق
يسقي غروس .. عقب ماهي همالا
وحطّ الحريق ديار الأجواد .. له طرق
يسقي نعام .. ثم يملا الهيالا
ويصبّح حمامه ساجع .. يلعب الورق
جريت أنا صوت الهوى .. بأحتمالا
في وسط بستانٍ .. سقاه أربع فرق

طبّيت مع فرع .. جديد الحبالا
وظهرتً مع فرع .. تناوح به الورق
روشن هيا .. له فرجتّين شمالا
وباب على القبله .. وباب على الشرق
مبسم هيا .. لّه بالظلام اشتعالا
بين البروق .. وبين مبسم هيا فرق
برقٍ تلالا .. بأمر عز الجلالا
وأثره جبين صويحبي .. وأحسبه برق
يا شبه صفرا .. طار عنها الجلالا
طويلة السمحوق .. تنزح عن الدرق
له ريق .. أحلى من حليب الجزالا
وأحلى من السكر .. إلى جاء من الشرق

حنيت أنا .. حنة هزيل الجمالا
ينقض ردي الخيل .. قد حسه الفرق
ويا قلته .. في عاليات الجبالا
ماها قراح .. مير من دونها غرق
ماعاد للصبيان .. فيها احتمالا
من كود مرقاها يديهم .. غدن طرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن تتوب .. ارماح علوى عن الزرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن يتوبون .. الحناشل عن السرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن تتوب الشمس .. عن مطلع الشرق